Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 28 (2023) • P: 64 - 45
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522- 3399 (Online) • ISSN: 2522- 3399 (Print)

# Prophetic educational methods in addressing some manifestations of bullying among students as recognized by middle school teachers

**Mr. Ahmed Mohammed Al- Essi**
Faculty of Education | King Abdulaziz University | KSA

**Received**: 20/03/2023
**Revised**: 30/03/2023
**Accepted**: 30/04/2023
**Published**: 30/07/2023

* Corresponding author: al.anees99@hotmail.com

**Citation**: Al-Essi, A. M. (2023). Prophetic educational methods in addressing some manifestations of bullying among students as recognized by middle school teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(28),* 45 – 64. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Y200323

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY- NC) license

**Abstract:** This study aimed to reveal the prophetic educational methods in addressing some manifestations of bullying among students according to variables: professional experience in education, training courses, and to achieve this goal, the study relied on the descriptive survey methodology, appropriate to the nature of the study, and the study community consisted of the public middle school's teachers at Jeddah, a total of 5276 teachers, and a random sample of (358) teachers were selected, and the researcher took the questionnaire as a study tool. The results indicate that the level of pedagogical methods used by teachers to deal with bullying among middle school students is generally high. The most prophetic educational methods that confront bullying among students are those related to the method of good preaching, exploitation the life situations, forbidding, and education by example, while the least prophetic educational methods that confront bullying among students are those related to the method of deprivation, intimidation, gradualism, and persuasion. The results also indicated the effectiveness of teacher training in reducing bullying. And that experienced professional teachers are more effective in using life situations to benefit students by promoting positive behavior and correcting negative behavior. In light of these results, the study suggested establishing educational and extension programs to help students reduce bullying and familiarize them with the risks of bullying, in addition to providing the necessary support for experienced teachers to benefit from the best educational methods and techniques to deal with bullying.

**Keywords**: prophetic pedagogical methods, bullying.

# الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة

**أ. أحمد محمد العيسي**
كلية التربية | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب وفق متغيرات: دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، ورتبة المعلم، ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة الحكومية بمحافظة جدة وكان إجمالي عددهم 5276 معلماً، واختيرت منهم عيّنة عشوائية بلغ عددهم (358) معلماً، واتخذ الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.
وتشير النتائج إلى أنَّ مستوى الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمون للتعامل مع التنمّر بين طلاب المرحلة المتوسطة مرتفعة بوجه عام. وأن أكثر الأساليب النبوية التربوية تصديا للتنمّر لدى الطلاب هو ما يتعلق بأسلوب الموعظة الحسنة، واستثمار المواقف الحياتية، والنهي، والتربية بالقدوة، أما أقل الأساليب النبوية التربوية تصديا للتنمّر لدى الطلاب هو ما يتعلق بأسلوب الحرمان، والترهيب، والتدرج، والإقناع. كما أشارت النتائج أيضا إلى فاعلية التدريب للمعلمين وذلك في الحد من التنمّر. وأن المعلمين المتمرسين لمهنة التعليم أكثر فاعلية في استخدام المواقف الحياتية لإفادة الطلاب من خلال تعزيز السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإقامة برامج تعليمية وإرشادية لمساعدة الطلاب على الحد من التنمّر وتعريفهم بمخاطر التنمّر، بالإضافة إلى توفير الدعم اللازم للمعلمين المتمرسين للاستفادة من أفضل الأساليب النبوية التربوية وتقنيات التعامل مع التنمّر.

**الكلمات المفتاحية:** الأساليب النبوية التربوية، التنمّر.

## المقدمة.

أضحى التنمّر في المدارس ظاهرةً واسعةَ النطاق تستحق إجراءَ مزيد من الدراسات الجادة والأبحاث العلمية التي من شأنها أن تبين أهم أسباب انتشارها وعوامل اتساعها في مختلف البلدان.

وتشير بعض الإحصاءات العالمية إلى زيادة هذه الظاهرة بشكل ملحوظ، حيث كشفت دراسة في هولندا أن 16% من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا للتنمر عدة مرات، بينما يتعرض حوالي طالب من كل ثلاثة طلاب في كندا للتنمر. وتتضمن أشكال التنمّر المختلفة المعاكسات، والتحرش، والضرب، والمضايقات، والركل، واللمس غير المناسب، والتهديد، والسرقة، ونشر الشائعات، والاستفزاز، والسخرية، والشتم، والسباب بألفاظ نابية (اليونسكو، 2017).

ويعاني ضحايا التنمّر المدرسي، سواء كانوا من الأقران أو البالغين، من آثار سلبية كبيرة، حيث يشعرون بالخوف والإحباط ويتغيبون عن المدرسة أو يتركونها بالكلية، مما يؤثر على جودة التعليم وجودة الحياة، بالإضافة إلى إمكانية حدوث تكاليف اجتماعية واقتصادية على المجتمع بأكمله (Georgiou, 2008، الصبحيين والقضاة، 2013).

وحسب ما يفيد الخبراء، فإن التنمّر المدرسي يعد أحد أشكال السلوكيات غير المتوازنة والعدوانية، حيث يتم تكراره داخل البيئة المدرسية، ويهدف إلى ممارسة السيطرة والتحكم على حساب الطلاب الأضعف أو الأصغر سنًا، باستخدام أنواع مختلفة من العنف اللفظي، النفسي، الاجتماعي، الجسدي، وغيرها، بهدف فرض سلطتهم على الضحايا، أو الانتقام منهم، أو إساءة التعامل معهم بأي شكل من الأشكال. يرجع هذا السلوك الى عدة أسباب، مثل الخلل التربوي لدى المتنمّرين، أو تقليدهم لما يشاهدونه في وسائل الإعلام، وذلك لإيجاد مخرج لمشاعرهم السلبية أو لفت الانتباه (أبو سحلول وآخرون، 2017).

وبفضل الله، فإن التربية الإسلامية تعتبر المصدر الرئيس لمكافحة ظاهرة التنمّر والتسلط، وتؤمن بتساوي الناس وعدم التمييز بينهم إلا بالتقوى. فقد خلق الله البشر متساوين، وجعلهم شعوبًا وقبائل ليتعارفوا، وأن أكرمهم عند الله أتقاهم. وقد نهى الله ورسوله ﷺ عن التنمّر والسخرية والاستهزاء، بل إن التوجيه النبوي جاء شاملا وجامعا لهذه الجوانب، فقد جاء التوجيه بالنهي عن الفحش والتفحش، وأمر بالتعاون والمحبة والإخاء بين الناس، وحث على عدم التحاسد والتباغض والظلم والخذلان والاحتقار بين المسلمين. وهذا كله يدل على أن التربية الإسلامية لا تترك لمظاهر التنمّر فرصة للظهور أو الانتشار دون تقريظ وعلاج. قال سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾. {الحُجُرَات: 13}، وقال جل ذكره ناهيا عن التنمّر والسخرية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾. {الحُجُرَات: 11}، وقال النبي ﷺ: «إنَّ الفُحْشَ والتَّفحُّشَ ليسا من الإسلام في شيء، وإنَّ أحسنَ الناس إسلاماً أحسنهم خُلقًا» (الألباني، 2000، رقم 2653). وقال ﷺ: «لا تَحاسدُوا، ولا تَناجشُوا، ولا تباغضُوا، ولا تدابرُوا، ولا يبِعْ بعضُكُم على بيعِ بعضٍ، وكُونُوا عبادَ الله إخواناً، المسلمُ أخُو المسلمِ، لا يَظْلِمُهُ، ولا يَخْذُلُهُ، ولا يَحْقِرُهُ» (مسلم، دت، رقم 2564).

ولذلك فإن التوجيه النبوي التربوي يحتوي على العديد من الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها للتصدي لظاهرة التنمّر، كما دعا النبي ﷺ أيضا إلى الرفق والحلم والتسامح والتعاون، وهي مبادئ تربوية أساسية يجب أن يتم تعزيزها لدى المعلمين والطلاب على حد سواء. لذلك، يمكن تعزيز المدركات التربوية لدى معلمي المرحلة المتوسطة من خلال توفير التدريب المناسب لهم وتوفير الدعم اللازم من قبل الإدارة التعليمية.

وباعتبار المملكة العربية السعودية دولة إسلامية فإنها تضع توجهات تربوية تركز على القيم الإسلامية، والتي يمكن الاستفادة منها في تعزيز المدركات التربوية لدى المعلمين للتصدي لظاهرة التنمّر. ومن الجدير بالذكر أن التنمّر ليس مقبولًا شرعًا، حيث يعتبر انتهاكًا لحقوق الآخرين ويؤدي إلى إيذائهم بشكل نفسي أو جسدي. لذلك، من الأهمية بالمكان تعزيز هذه القيم الإسلامية لدى المعلمين والطلاب، وعليه فقد أولت وزارة التعليم اهتماماً كبيراً لإيجاد الحلول المناسبة للتصدي لتلك الظاهرة وذلك عبر تنفيذ برامج توعوية وتدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة والطلاب على حد سواء. وتندرج كل تلك الجهود تحت مفهوم الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة والتي تهدف إلى تعزيز القيم الإنسانية السامية في الشخصية الإسلامية.

### المشكلة كما تعكسها الدراسات السابقة:

رغم أن الجهود الرسمية في المملكة العربية السعودية لمكافحة ظاهرة التنمّر في المدارس من بين أفضل الجهود على مستوى العالم، إلا أن هذه الظاهرة لا تزال موجودة بشكل متفاوت في المدارس. وتحتاج مكافحة هذه الظاهرة إلى تكامل شامل بين جميع مؤسسات المجتمع المعنية، من أجل تحقيق نتائج إيجابية وتحديد الوسائل اللازمة للوقاية منها في المدارس. ويأتي هذا التحدي بسبب وجود أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة في المدارس بالمملكة العربية السعودية، وأكثر من 400 ألف معلم ومعلمة في آلاف المدارس

المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. وتعتبر المدارس بمثابة مؤسسات اجتماعية مهمة، حيث تلعب دوراً حاسماً في تكوين الأجيال القادمة، وتحتاج إلى بيئات صحية وآمنة لتحقيق أهدافها التعليمية (إحصائيات البيانات المفتوحة، 1440).

وكلما اكتسب المعلمون والمعلمات المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة، كلما تحسَّنت نتائج التعليم المقدمة واستعدت لتحمل تحديات الحاضر والمستقبل. وبالرغم من أن بعض الدراسات تشير إلى زيادة ظاهرة التنمّر المدرسي، فإن المملكة العربية السعودية، بفضل موقعها الريادي وتواجد الحرمين الشريفين فيها، تحتاج إلى أن تكون نموذجاً يُحتذى به في التصدي لهذه الظاهرة، وقد قام باحثون سعوديون بإجراء دراسة شاملة لتقييم آثار الخبرات السيئة للطفولة على الصحة بأبعادها المختلفة، وتبيَّن أن التعرض لسلوكيات التنمّر المدرسي وغير المدرسي كان سبباً في العديد من المشكلات الصحية لدى الأطفال (المنيف والكفيدي، 2014). وأكدت دراسة السهيمي (2021) على أن المعلمين وخصوصا معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لهم دور فاعل في الحد من التنمّر الجسدي، والتنمّر اللفظي، والتنمّر الاجتماعي. وقد أظهرت دراسة الرفاعي (2018) أن المعلمين والمعلمات لهم دور إيجابي في تقوية العلاقات بينهم وبين الطلاب، وتوعيتهم بالأنظمة واللوائح التي تساعد في الحد من ظاهرة التنمّر في مدارس التعليم العام والتعليم الأهلي.

وقد أثبتت دراسة أخرى لـ Espinoza (2006)) بأن التنمّر يؤثر سلباً على الأداء المدرسي، ويعيق العملية التعليمية. ويشير الباحثون إلى تزايد ظاهرة التنمّر الإلكتروني، وتحتاج هذه الظاهرة إلى دراسة عن كثب، وبناء حلول لمواجهتها (العنزي، 2017). (بنتان، 2019).

ولعل أيضاً ما أكدته دراسة الشلاقي (2020) من انتشار مظاهر التنمّر بين الطلاب لدليل تعاني منه بعض المدارس، كالتنمّر اللفظي المتضمن للتلفظ على الطلاب بألفاظ نابية ونشر الشائعات والإساءة اللفظية، والتنمّر الجسدي المتضمن للتحرش والضرب والركل، والتنمّر الاجتماعي المتضمن لإذلال الطلاب أمام الآخرين وإشعال الفتن بينهم وتشجيعهم على المشاجرات. ولعل انتشار مثل تلك المظاهر بين الطلاب هو ما جعل الكثير من الدراسات السابقة تؤكد في توصياتها على ضرورة اتخاذ المعلمين للأساليب النبوية التربوية المناسبة واللازمة للتصدي لمظاهر التنمّر، فمثلاً أوصت دراسة القرشي (2020) المعلمين بمتابعة سلوك الطلاب داخل المدارس، وضرورة شرح النتائج السلبية للتنمّر وانعكاسه على الطلاب الذين يتعرضون له. وأوصت دراسة Huang (2016) المعلمين بتوجيه سلوك الطلاب من خلال إنشاء برامج متخصصة لتوجيههم التوجيه الصحيح، وتخفيف حدة تأثير اتجاهات السلوك العدواني والتنمّر بين الطلاب.

ومما سبق يتبين الحاجة إلى هذه الدراسة بهدف إبراز الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

**أسئلة الدراسة:**

1- ما الأساليبُ النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة؟
2- هل توجدُ فروقٌ ذات دلالة إحصائية في مدركات معلمي المرحلة المتوسطة للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب وفق متغيرات (دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، رتبة المعلم)؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تسهم الدراسة في إثراء الأدب العلمي المتعلق بمظاهر التنمّر وتأثيره على الطلاب والمجتمع، كما يتناول تحليلاً نقدياً للأساليب النبوية التربوية المتعلقة بالتصدي لظاهرة التنمّر، وبذلك يساعد في تطوير النظريات التربوية والعلوم الاجتماعية المرتبطة بهذه الظاهرة.
2- تتناول الدراسة دراسة الأساليب النبوية التربوية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية حول مظاهر التنمّر وكيفية التصدي له، وبما أنّ التنمّر يعدّ ظاهرة متزايدة في المجتمعات العربية، فإن تحديد الأساليب النبوية التربوية اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة يمكن أن تساعد المعلمين في تعزيز قدراتهم في مواجهتها والحد من تأثيرها على الطلاب والمجتمع.
3- أهمية تناول المرحلة المتوسطة التي تتبلور فيها بداية مراحل البلوغ والتغيرات النفسية والفسيولوجية.
4- تبصير المعلمين وصانعي الأجيال بعلاقة الأساليب النبوية والتربوية بتأثيرها ومدى معالجتها للتنمّر المدرسي.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1- تحديد الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة.

2- التعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية حيال مدركات معلمي المرحلة المتوسطة للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب وفق متغيرات (دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، رتبة المعلم).

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي التربوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب.
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بوزارة التعليم.
- الحدود المكانية: تشمل هذه الدراسة المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة جدة.
- الحدود الزمانية: تطبق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/1443.

**مصطلحات الدراسة:**

- **التنمّر:** يُعرّفه الباحثُ إجرائياً بأنه: "قيام بعض الطلاب بممارسة سلوكيات عدوانية تجاه أقرانهم أو تجاه الطلاب الأصغر منهم سناً؛ لأغراض يستطيعون من خلالها السيطرة عليهم وإخضاعهم لهم بأساليب متنوعة".
- **الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر:** يُعرفها الباحثُ إجرائياً بأنها: "مجموعة من الطرق المُستنبطة من الأحاديث النبوية الشريفة التي يتبعها المعلم من أجل معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلاب".

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري.

**2- 1- 1- أبرز مظاهر التنمّر:**

تم الكشف عن وجود أشكال مختلفة ومتنوعة لسلوك التنمّر، وتم التأكيد على هذا الأمر من قبل العديد من الباحثين مثل الصبحيين والقضاة (2013) وعبدالعال وآخرون (2016) وبركات والحميدي (2021). ومن بين هذه الأشكال، يبرز التنمّر اللفظي الذي يشمل السب والشتم والتهديد والاستهزاء والتعنيف والإشاعات الكاذبة. كما يوجد التنمّر الجسدي الذي يشمل اللكم والدفع والرفس والصفع والقرص والإيقاع أرضًا والسحب، ويوجد أيضاً التنمّر الاجتماعي الذي يتضمن الإقصاء المُتعمد من المجموعات الاجتماعية والترهيب داخل المجموعة. وتتمثل مظاهر هذا النوع من التنمّر في طرد الطلاب من المجموعة، والإذلال أمام الآخرين، والتقليل من شأن الآخرين، وفرض السيطرة عليهم، وتعزيز الفتن بينهم.

**2- 1- 2- النظريات العلمية التي تناولت التنمّر:**

تم توجيه العديد من الأبحاث لدراسة سلوك التنمّر، ولكن تباينت نظرات الباحثين بناءً على الإطارات النظرية التي يعتمدونها، ومن بين تلك النظريات ما يلي:

1- النظرية السلوكية: حيث تعتبر أن التنمّر قابل للتكرار إذا كان مرتبطاً بالتعزيز، والتعزيز هو أي استجابة تم دعمها بما يليق بها، في حين يتلاشى السلوك غير المعزز. ولذلك، فإن سلوك التنمّر يحدث نتيجة التعزيز الذي يتلقاه المتنمر من أقرانه على سلوكه (أبو الديار، 2012).

2- النظرية التحليلية: حيث يرى فرويد أن سلوك التنمّر هو نوع من العدوان، وأنه يعبر عن غريزة الموت في الفرد، وأن العدوان يحدث حينما يجد الفرد أن غريزته العدوانية تنتبه، ويتهيأ للعدوان لأي إثارة خارجية، حتى يعود إلى الاتزان الداخلي (الزعبي، 2001).

3- النظرية البيولوجية: حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمّر ناتج عن أسباب جسمية وداخلية في الفرد، وأن منطقة الفص الجبهي في المخ تلعب دوراً في السلوك العدواني، وبالتالي يمكن السيطرة على سلوك التنمّر عن طريق تدخلات جسمية (الزعبي، 2001)، (القرعان، 2004).

4- النظرية الفسيولوجية: تنظر إلى سلوك التنمّر كنتيجة لتلف في الجهاز العصبي، وترتبط بالهرمونات والجينات الجنسية (الصبحيين والقضاة، 2013). كما توصلت بعض الدراسات إلى أن الذكور يميلون أكثر إلى ممارسة العنف بسبب تأثير الهرمونات الذكورية (الزعبي، 2014).

**2- 1- 3- الأساليب التربوية كما جاءت في التوجيهات النبوية:**

يتبع المعلمون والمربون أساليب متنوعة لتحقيق أهدافهم، ويستخدمون الأساليب التي تناسب قدراتهم في تعديل وتقويم سلوك الطلاب، وبما يلبي الاحتياجات المختلفة لديهم. وقد استخدم النبي ﷺ أيضاً أساليب تربوية متنوعة في توجيهاته النبوية، ومن هذه الأساليب: التربية بالموقف: وهي استغلال الموقف أو الحدث في تعديل سلوك خاطئ (أبو دية، 2015)، وقد ظهرت الاستفادة من هذا الأسلوب في قصة عبدالله بن مسعود- رضي الله عنه- في أنه كان يجتني سواكاً من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكْفؤُه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله ﷺ: «مم تضحكون؟» قالوا: يا نبي الله! من دقة ساقيه، فقال: «والذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان من أُحد» (الألباني، 1995، رقم 3192).

والتربية بالقدوة: وهي الإلهام والتأثير بشخصية ما، وهذا يساعد في إرساء القيم النبيلة وتحسين السلوكيات (العصيمي، 2015)(علي، 2018)، ويتمثل تطبيق أسلوب القدوة في الامتثال به؛ اقتداءً بالنبي ﷺ كما حكى ذلك أنس بن مالك- رضي الله عنه- قائلا: "لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً، ولا لعّاناً، ولا سبّاباً" (البخاري، 1422، رقم 6046).

كما تم أيضاً استخدام أسلوب التربية بالقصة: وهو موجود منذ القدم، حيث يمكن من بناء القيم وترسيخ المبادئ الإسلامية بشكل فعال (علي، 2018)، ويبين ذلك قصة معاذ بن جبل- رضي الله عنه- مع النبي ﷺ حينما سأله عن العمل الذي يُدخله الجنة، فأخبره النبي ﷺ بأنّ الإيمان هو الذي يدخله، وبيّن له أجر الصدقة والصيام وصلاة قيام الليل وموقع الجهاد في الإسلام، ثمّ قال له: «ألا أُخبرُك بمِلاكِ ذلك كلِّه؟» قلتُ: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: «كُفَّ عليك هذا» وأشار إلى لسانِه. قلتُ: يا نبيَّ اللهِ وإنا لمَؤاخَذون بما نتكلَّم به؟ قال: «ثَكِلَتْك أُمُّك، وهل يَكبُّ الناسَ في النارِ على وجوهِهم أو قال: على مناخرِهم إلا حصائدُ ألسنتِهم؟» (الألباني، 2000، رقم 2866).

بينما يركز أسلوب التربية بالحوار على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وتحسين الاتصال بينهم (الحازمي، 2012)، (محمد، 2018)، ويبرز تطبيق أسلوب الحوار كما في حديث أبي هريرة- رضي الله عنه- ، عن النبي ﷺ قال: «أتَدرونَ ما المُفلِسُ ؟» قالوا: المُفْلِسُ فِينا مَن لا دِرْهَمَ له ولا مَتاعَ، فقال: «إنَّ المُفلسَ من أُمَّتي مَن يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ، وزكاةٍ، ويأتي وقد شتَم هذا، وقذَفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضربَ هذا، فيُعْطَى هذا من حَسناتِه، وهذا من حسناتِه، فإن فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أن يُقضَى ما عليهِ، أُخِذَ من خطاياهم، فطُرِحَتْ عليهِ، ثمَّ طُرِحَ في النَّارِ» (مسلم، دت، رقم 2581).

وأما أسلوب التربية بالموعظة الحسنة: فهو استخدام الأقوال والأفعال التي تحتوي على العبر والعظات التي ترقق القلوب وتهذب النفوس، وترغب في الخير وترهب من الشر. ويكمن هذا الأسلوب في تأثيره العاطفي على الطالب وسرعة نفوذه للقلب، ويتطلب هذا الأسلوب خبرة ومهارة المعلم في اختيار الكلمات الرقيقة والعبارات اللطيفة التي تلين القلوب وتحرّك النفوس نحو الخير (الفراهيدي، 2003)(الحازمي، 2012)، وقد كان النبي ﷺ يتخوّل أصحابه بالموعظة، بل تكاد أحاديثه كلها مواعظ؛ ومن ذلك أنَّ رجلاً استأذن الدخول على النبي ﷺ، فقال: «ائذنوا له، فلبئس ابن العشيرة، أو بئس رجل العشيرة»، فلما دخل عليه ألان له النبي ﷺ القول، فقالت عائشة: يا رسول الله، قلت له الذي قلت، ثم ألنت له القول؟ قال: «يا عائشةُ إنَّ شر الناس منزلةً عند الله يوم القيامة، من ودَعَهُ، أو تركه الناس اتّقاءَ فُحْشه» (مسلم، دت، رقم2591).

وبالنسبة لأسلوب التربية بضرب الأمثال: فهو استخدام الأمثال لتوضيح المعاني وتقريبها للطلاب، ويعتمد على فهم الطلاب للأمثال وتطبيقهما في الحياة اليومية، ويساعدهم على فهم المفاهيم الصعبة بشكل أسهل ويتيح لهم الفرصة للتعلم بطريقة ممتعة وشيقة (الحازمي، 2012)(البابطين، 1416)، وقد ظهر هذا الأسلوب كما في حديث عائشة- رضي الله عنها- حينما قالت: قلت للنبي ﷺ: حسبُك من صفيةَ كذا وكذا، تعني بوصفها أنَّ صفية- رضي الله عنها- قصيرة، فقال النبي ﷺ: «لقد قلتِ كلمة، لو مُزِجَ بها البحر لمزجته» (أبو داود، دت، رقم 4875).

كما تستخدم أيضاً أساليب الترغيب والترهيب؛ لتشويق الفرد أو تهديده بالعقاب ولتوجيه سلوكه (الحازمي، 2012)، ويمكن الاستفادة من أسلوب الترهيب كما في قول النبي ﷺ: «فإنَّهُ مَن تَتبَّع عورةَ أخيهِ المسلمِ تَتبَّعَ اللَّهُ عورتَهُ، ومَن تتبَّع اللَّهُ عورتَهُ يفضَحْهُ ولَو في جَوفِ بيته» (الألباني، دت، رقم 7984)، وتجدر الإشارة إلى أنَّ الفضيحة من أشد العقوبات ألماً على النفس، وبالتالي كانت هي جزاء من تنمّر على أخيه وذلك بسعيه في تتبع عورته بأنْ يفضحه الله- تعالى- ولو كان في بيته، فالجزاء من جنس العمل.

وأما أسلوب الترغيب فيظهر جلياً في قوله ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلِمُه ولا يُسلِمُه، مَن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ في حاجتِه» (مسلم، دت، رقم 2580)، فالله تعالى يكون في حاجة عبده إذا قضى العبد عن أخيه حاجته، وهذا من أقوى أساليب الترغيب التي تعين الطالب عن الإقلاع عن سلوك التنمّر مع زميله.

وتستخدم أساليب التربية بالنهي؛ لإلزام الفرد بالامتناع عن فعل معين (بابكر، 2019)، ولا مناصَ من القول بأنَّ الحديث النبوي الشريف قد أفاض في النهي عن الرذائل والسلوك السلبي المتمثل في التنمّر والمفاسد الحسية والمعنوية حتى يكون وقع المعنى المراد من ذلك ذو تأثير على الطالب فيتحقق عنصر الاستجابة.

وقد استخدم النبي ﷺ أسلوب النهي في أكثر من موضع؛ منها: قوله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا» (البخاري، 1422، رقم 6076).

ويُطلق أسلوب التربية بالحرمان على منع الفرد من جزاء معين يحبه، شريطة ألا يُلحق به ضرراً، ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الناجحة والمؤثرة في تصويب الخطأ وتعديل سلوك الفرد. يتم تطبيق هذا الأسلوب عن طريق منع الفرد من الأشياء المفضلة لديه مثل منعه من شراء بعض الكماليات أو اللعب مع أقرانه أو حجره داخل المنزل لفترة زمنية، وذلك مما يساهم في ردعه عن التصرف الخاطئ (الحازمي، 2012)، وقد استخدم النبي ﷺ هذا الأسلوب كما في قصة عوف بن مالك مع خالد بن الوليد، وذلك أنَّ رجلاً مِن حِمْيَرَ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ العَدُوِّ، فأرادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خالِدُ بنُ الوَلِيدِ، وَكانَ والِياً عليهم، فأتى رَسولَ اللهِ ﷺ عَوْفُ بنُ مالِكٍ، فأخْبَرَهُ، فَقالَ لِخالِدٍ: ما مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟ قالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: ادْفَعْهُ إلَيْهِ، فَمَرَّ خالِدٌ بعَوْفٍ، فَجَرَّ بردائِهِ، ثُمَّ قالَ: هلْ أَنْجَزْتُ لكَ ما ذَكَرْتُ لكَ مِن رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ فاسْتُغْضِبَ، فَقالَ: لا تُعْطِهِ يا خالِدُ، لا تُعْطِهِ يا خالِدُ، هلْ أَنْتُمْ تارِكُونَ لِي أُمَرائِي؟ إنَّما مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إبِلًا، أَوْ غَنَمًا، فَرَعاها، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَها، فأوْرَدَها حَوْضًا، فَشَرِعَتْ فيه فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عليهم (مسلم، دت، رقم 1753).

ويستخدم أسلوب التربية بالعتاب؛ لتنبيه الطالب بخطأ يمارسه وتغليظه ليتنبه إلى سلوكه ويعالجه، ويحذر من العودة إليه. ويعمل على إبعاد الطالب عن السلوك المرفوض، ويستخدم بطرق مناسبة لحجم الخطأ (المسكري والخير آبادي، 2018)، وقد عاتب النبي ﷺ أبا ذر حينما سب رجلاً وتنمّر عليه، فقال- رضي الله عنه- حاكيا قصته: "كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية، فنلت منها، فذكرني إلى النبي ﷺ، فقال لي: «أسببت فلاناً»؟ قلت: نعم، قال: «أفنلتَ من أمه»؟ قلت: نعم، قال: «إنك امرؤٌ فيك جاهلية»" (مسلم، دت، رقم 1661).

وأما أسلوب التربية بالعقاب: فهو ضبط السلوك المرفوض من قبل الطلاب وينتج عنه ألم نفسي أو بدني لدى من يتعرضون له، ويجعل السلوك الخاطئ أكثر انضباطاً واتزاناً ويسعى إلى تحسينه (الدهشان، 1991)(سليمان، 2009)، وتظهر الاستفادة من هذا الأسلوب في حديث عروة بن الزبير أنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأنْصَارِ قدْ شَهِدَ بَدْراً إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ في شِرَاجٍ مِنَ الحَرَّةِ، كَانَا يَسْقِيَانِ به كِلَاهُمَا، فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ يا زُبَيْرُ، ثُمَّ أرْسِلْ إلى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، آنْ كانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وجْهُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ حتَّى يَبْلُغَ الجَدْرَ، فَاسْتَوْعَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ، وكانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذلكَ أشَارَ علَى الزُّبَيْرِ برَأْيٍ سَعَةٍ له وللْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أحْفَظَ الأنْصَارِيُّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ في صَرِيحِ الحُكْمِ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَ الزُّبَيْرُ: واللَّهِ ما أحْسِبُ هذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ إلَّا في ذلكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، {النِّسَاء: 65} (البخاري، 1422، رقم 2708)، وبذلك عاقب النبي ﷺ الأنصاري معاقبةً يستحقها دون ظلم له على ما قاله من تنمّر تجاهه ﷺ: "آن كان ابن عمتك".

وبالنسبة لأسلوب التربية بالتدرج: فيعني الارتقاء التصاعدي في إكساب الفرد معالي الأمور، ويستخدم لتطوير الفرد وتحسين سلوكه وإطلاق قدراته بطريقة تدريجية ومناسبة لمستواه (الحازمي، 2012)، وقد راعى النبي ﷺ التدرج في أكثر من موقف؛ منها: حديث أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- حينما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن رأى منكم منكراً، فليغيره بيده، فإنْ لم يستطعْ فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» (مسلم، دت، رقم49).

وأما التربية بالإقناع: فيتمثل في استخدام المعلم للطرق المؤثرة التي تجعل الطالب يقتنع بالشيء المعتقد، ويأتي الاتباع نتيجة للإقناع دون أي عامل خارجي. ويستخدم النبي ﷺ هذا الأسلوب في العديد من المواقف (حمدان، 2005)، ويظهر تطبيق هذا الأسلوب كما في حديث أبي جريّ الهُجيميّ، قال: قلنا: يا رسولَ الله، إنّا قوم من أهل البادية، فنحب أنْ تعلمنا عملاً لعلَّ الله أنْ ينفعنا به، قال: «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، ولو أنْ تُفرغَ من دلوك في إناء المُستسقي، وأن تُكلِّم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإيّاك وإسبالَ الإزار؛ فإنها من الخُيلاء، ولا يحب الله الخيلاء، وإنْ سبّك رجل بما يعلم منك، فلا تَسُبَّه بما تعلم منه، فيكون لك أجرُ ذلك، ووباله عليه» (أبو داود، دت، رقم 4084)، (الألباني، 1995، رقم 1352).

وأسلوب التربية بحسن المعاملة فإنما يكون بالمعاملة بالأخلاق الحسنة، ويكون ذلك باللطف والتسامح والتعامل بحسن الخلق، ويساعد هذا الأسلوب في تكوين أجيال بأخلاق حميدة (الطائي، 2009)، ويبرز تفعيل هذا الأسلوب في قصة معاوية بن الحكم السلمي حيث قال: بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أماه! ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلمّا رأيتهم يصمتوني سكت، فلمّا صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كرهني، ولا ضربني، ولا شتمني، قال: إنَّ هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنَّما هو التسبيح وقراءة القرآن (مسلم، دت، رقم 537).

وأما أسلوب التربية بالإنكار: فهو في رفض السلوك الخاطئ والتأكيد على رفضه وعدم القبول به، وذلك بالاستياء منه ورفضه المتمثلة في التلميحات أو التعبيرات اللفظية أو المعنوية (الشهري، 1425)، وقد استخدم النبي ﷺ أسلوب الإنكار في قصة الغلامين الذين اقتتلا أحدُهما من الأنصار والآخرُ من المهاجرين، فعن جابر بن عبدالله- رضي الله عنه- ، قال: اقْتَتَلَ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَغُلَامٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوِ الْمُهَاجِرُونَ، يا لَلْمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الأَنْصَارِيُّ يا لَلأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «ما هذا دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ ؟» قالوا: لا يا رَسولَ اللهِ، إلَّا أنَّ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُما الآخَرَ، قالَ: «فلا بَأْسَ وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، إنْ كانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ، فإنَّه له نَصْرٌ وإنْ كانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ» (مسلم، دت، رقم 2584).

وبناءً على ما سبق فقد تبيّن أنَّ السنة النبوية اشتملت على أساليب متنوعة يمكن من خلالها التصدي للتنمّر لدى الطلاب، وكلما كان المعلم ملما بتلك الأساليب؛ كلما ساعد ذلك في نجاح الأسلوب من أجل الوصول للهدف المنشود، كما تعد الأساليب والتوجيهات النبوية أُنموذجاً يُحتذى به من أجل تعديل السلوكيات الخاطئة للأجيال عبر الأزمان.

**2- 1- 4- أدوار المعلمين التربوية في الحد من التنمّر:**

يشير أبو الديار (2012) إلى أن المعلمين يتمتعون بوعي أكبر للسمات السلوكية للطلاب المتنمرين نظراً للدور التربوي والتعليمي الذي يقومون به، وخبراتهم ودرايتهم بالإضافة إلى مخالطتهم للطلاب والتعرف على سلوكياتهم المختلفة. بينما يشير Yoon & Bauman (2014)إلى أن المعلمين لهم دور فاعل وملموس في الحد من التنمّر وغيره من السلوكيات السلبية، وأنهم ركيزة أساسية في تشخيص المشكلة ومعالجتها وفق اللوائح النظامية المقررة من قبل وزارة التعليم. وفي دراسة أخرى قام بها الشلاقي (2020)، أوضح أن المعلمين هم الأكثر فعالية في البيئة المدرسية، حيث يمكنهم تشخيص الظاهرة بصورة شاملة ومعالجتها بكفاءة عالية، ويمكن تحقيق الوقاية من التنمّر من خلال تكثيف الجانب التوعوي والإرشادي وانتهاج الأساليب التربوية لتنمية روح التعاون بين المعلم والطالب، والتي تساعد على قضاء هذه الظاهرة وتقليل خطورتها.

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

**أ- دراسات سابقة بالعربية:**

- **دراسة السهيمي (2021)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، كما تكونت عيّنة الدراسة من جميع أفراد مجتمع البحث وعددهم 81 مشرفاً للتربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث في الفصل الدراسي الأول 2020/1442. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لهم دور فاعل في الحد من التنمّر الجسدي، والتنمّر اللفظي، والتنمّر الاجتماعي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث برفع مستوى الوعي لدى معلمي التربية الإسلامية بخطر التنمّر النفسي؛ وذلك بإقامة ورش عمل ودورات لهم، كما حثَّ معلمي التربية الإسلامية على الحرص على مناقشة سلوك التنمّر ومخاطره على الطلاب.
- **دراسة الشلاقي (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التنمّر المدرسي، وسمات الطلاب المعنيين به سواء أكانوا معتدين أم ضحايا، وتشخيص دوافعه وأسبابه والتأثيرات الناجمة عنه. فضلاً عن رصد مرئيات المعلمين بخصوص السبل الكفيلة بالوقاية منه، كما اهتمت الدراسة بمشكلة التنمّر المدرسي، وهي دراسة استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة مطبقة على عيّنة مكونة من 320 معلماً في مدارس التعليم العام الحكومي في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وقد خلصت استنتاجات الدراسة إلى أن واقع الظاهرة في منطقة حائل كشفت عن أهمية الجانب التفاعلي والرمزي في دراسة التنمّر مع ربطه بخصوصيات مرحلة المراهقة، وقد أوصى الباحث بأهمية التنمّر الإلكتروني كنمط جديد تجاوز المحيط المدرسي ليمتد إلى المجال التفاعلي الاجتماعي مما يستدعي منهجية وقائية وعلاجية.
- **دراسة القرشي (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمّر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشارها، والآثار السلبية الناتجة عن تلك الظاهرة بين الطلاب، ودور المدرسة في مواجهتها ومعالجتها، حيث تكونت عيّنة الدراسة من 200 شخص من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، كما استخدم المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: موافقة أفراد العيّنة على أسباب انتشار ظاهرة التنمّر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف وكانت بدرجة

كبيرة، وكذلك موافقة أفراد العيّنة على الآثار السلبية المترتبة على ظاهرة التنمّر بين الطلاب وكانت بدرجة متوسطة، وعلى ذلك فإن الباحث يُوصي المعلمين بمتابعة سلوك الطلاب داخل المدارس، وضرورة شرح النتائج السلبية للتنمّر وانعكاسه على الطلاب الذين يتعرضون له.

- **دراسة غولي والعكيلي (2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمّر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي واختيار عيّنة عشوائية من المدرسين والمدرسات في متوسطة أرض الرافدين ومتوسطة الرحمن للبنين، وكان عددهم 46 مُدرساً ومُدرسةً بواقع 32 مُدرساً و14 مُدرسة، واعتمد الباحثان الاستبانة كأداة للتعرف على أسباب سلوك التنمّر وأساليب تعديله، وأشارت نتائج الدراسة إلى تنوع أسباب التنمّر إلى ذاتية وأسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية، كما أن التنمّر سلوك يتعلمه الطلبة في البيت والمدرسة والمجتمع عن طريق الملاحظة وتقليد النماذج العدائية والعنيفة من آبائهم ومدرسيهم وزملائهم، وقد أوصى الباحثان بتوعية المدرسين والمدرسات والآباء والأمهات بمخاطر سلوكيات التنمّر على الطلبة الفتوة والضحايا على حد سواء، وكذلك التأكيد على ضرورة الاهتمام بأساليب تعديل السلوكيات المتنمّرة والعدائية والعنيفة عن طريق إعداد البرامج الإرشادية الوقائية والتي تهدف إلى تحصين الطلبة من سلوك التنمّر.

**ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:**

- **دراسة (Huang, 2016)** هدفت إلى دراسة أثر المواقف العدوانية وانتشار التنمّر على سلوك المتفرجين في المدرسة المتوسطة، وطبقت الدراسة على 28765 طالباً من 423 مَدرسة من المدارس المتوسطة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث وجدت نتائج الدراسة أن الاتجاهات العدوانية تشجع السلوك العدواني وأن الطلاب المشاهدين لسلوك التنمّر إما أن يمنعوا هذه السلوكيات أو يعززوا من وقوعها. ووجدت الدراسة أنَّ الاتجاهات العدوانية العالية يصاحبها ارتباط ضعيف بالسلوكيات الحسنة للطلاب. وأوصت الدراسة توجيه سلوك الطلاب من خلال إنشاء برامج متخصصة لتوجيههم التوجيه الجيد، وتخفيف حدة تأثير اتجاهات السلوك العدواني.
- **دراسة (Johnson, 2011)** هدفت إلى دراس التنمّر في المرحلة المتوسطة: دراسة وصفية؛ تم إجراء هذه الدراسة على مدرسة للمرحلة المتوسطة في أحد ضواحي ولاية كونيتيكت في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلة في دراسته، وكانت الدراسة ممزوجة بين الكمي والنوعي، وقد طُبقت الدراسة على معلمي المرحلة المتوسطة وكان عددهم 25 معلماً، وبالنسبة للمقابلة فقد تمت على 5 معلمين، وكانت الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي، وكشفت نتائج البيانات التي تم جمعها من الاستبانات والمقابلات على أن التنمّر كان في الواقع موجوداً في المدرسة، وقد عبّر المشاركون على أنَّ الطلاب يميلون إلى التنمّر على بعضهم البعض بطرق غير مباشرة أكثر منها مباشرة مما يجعل من الصعب على المعلمين ملاحظة حدوث التنمّر، وأوصت الدراسة بأهمية القوانين واللوائح التنظيمية لمواجهة التنمّر، وكذلك تهيئة المدارس بحيث تكون بيئات إيجابية خالية من التنمّر مما يُسهم ذلك في زيادة تجارب الطلاب الإيجابية فيها ويساعدهم لاحقاً على بناء ثقتهم بأنفسهم للمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

تم عرض مجموعة من الدراسات العلمية، وقد شمل الاستعراض موضوع الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم وعيّنة الدراسة والأداة المستخدمة، بالإضافة إلى ذكر أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فاتضح للباحث أنَّ عدداً من هذه الدراسات تتفق وتختلف مع الدراسة الحالية، وفي نفس السياق يتم ذكر الاستفادة من تلك الدراسات حسب الآتي:

**1- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

إنَّ جميع الدراسات السابقة لم تذكر التوجيه النبوي التربوي ودوره في التصدي لمظاهر التنمّر، ومن حيث الأهداف، فقد أشارت دراسة السهيمي (2021) إلى الكشف عن دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين. وأما دراسة الشلاقي (2020) ودراسة القرشي (2020) فقد أشارتا إلى التعرف على مدى انتشار سلوك التنمّر وسمات الطلاب المعنيين، وتشخيص دوافع التنمّر وأسبابه والتأثيرات الناجمة عنه ودور المدرسة في مواجهتها ومعالجتها. ودراسة غولي والعكيلي (2018) هدفت إلى التعرف على أسباب التنمّر لدى طلاب الصف الأول متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وأساليب تعديله. ودراسة Huang (2016) هدفت إلى أنَّ الاتجاهات العدوانية تشجع السلوك العدواني مما يصاحبها ارتباط ضعيف بالسلوكيات الحسنة للطلاب. ودراسة Johnson (2011) هدفت إلى أنَّ التنمّر في الواقع موجود في المدارس، وأنَّ الطلاب يميلون إلى التنمّر على بعضهم البعض بطرق غير مباشرة أكثر من المباشرة مما قد يصعب على المعلمين ملاحظة حدوث التنمّر. أما عيّنة الدراسة فهناك تنوع واضح في العيّنة

المستخدمة في تلك الدراسات؛ حيث كانت عيّنة دراسة الشلاقي (2020)، ودراسة غولي والعكيلي (2018)، ودراسة Johnson (2011) عبارة عن معلمي المرحلة المتوسطة، وأما دراسة السهيمي (2021) فعيّنتها مشرفي التربية الإسلامية، ودراسة القرشي (2020) فعيّنتها مديري المدارس والمعلمين والمرشدين والمشرفين، ودراسة Huang (2016) فعيّنتهما طلبة المرحلة المتوسطة. وبالنسبة لمنهجية الدراسة فقد انفردت دراسة Huang (2016) بالمنهج الوصفي المسحي، بينما جميع الدراسات الباقية استخدمت المنهج الوصفي.

**2- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تتفق الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة في تناولها بشكل عام لموضوع التنمّر المدرسي، والمرحلة المتوسطة على وجه الخصوص، ومن جهة أخرى تتفق الدراسة الحالية في تناول (دور المعلمين في التصدي للتنمّر المدرسي) مع دراسة الشلاقي (2020) ودراسة غولي والعكيلي (2018) ودراسة Johnson (2011)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة فيما يخص أداة الدراسة وهي الاستبانة، غيرَ أنَّ دراسة Johnson (2011) أضاف إلى الاستبانة المقابلة. ومن جهة العيّنة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشلاقي (2020) ودراسة غولي والعكيلي (2018) ودراسة Johnson (2011) وهم معلمي المرحلة المتوسطة، كما اتفقت الدراسة الحالية فيما يخص المنهج مع دراسة Huang (2016) وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي.

**3- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

يُستفاد من الدراسات السابقة بشكل عام فيما يلي:

1- تدعيم الإطار النظري من حيث فهم دور المعلمين بمفهومه العام من أجل بناء إطار مفاهيمي شامل عنه.
2- تحديد منهج الدراسة، وتصميم وبناء أداة الدراسة وخطواتها، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة للخروج بأفضل النتائج.
3- دعم مشكلة الدراسة من خلال ما تضمنته الدراسات السابقة من النتائج والتوصيات والمراجع.
4- ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
5- اطلاع الباحث على الكثير من الأدبيات والمصادر والدراسات العملية والبحوث المنشورة وغير المنشورة التي شكّلت البناءَ المعرفي للدراسات؛ مما جعلها جديرة بالاهتمام والقراءة والاطلاع.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج القائم على وصف وتشخيص ظاهرة ما، فيقوم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها؛ وذلك للاستفادة منها مستقبلاً، وينصب على الوقت الحاضر (المحمودي، 2019).

**مجتمع الدراسة:**

إنَّ مجتمع الدراسة هم جميع المعلمين الذكور بمحافظة جدة، وقد بلغ عدد المعلمين الذكور فيها 19832 معلماً، وقد ركّز الباحث على معلمي المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم 5276 معلماً، وذلك وفقاً للدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة في عام 1443 والموضحة في الجدول (1).

**جدول رقم (1) إجمالي عدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين حسب المراحل الدراسية**

| المرحلة | عدد المدارس | عدد الفصول | عدد الطلاب | عدد المعلمين |
|---|---|---|---|---|
| الابتدائية | 390 | 5749 | 143970 | 8920 |
| المتوسطة | 324 | 3284 | 88643 | 5276 |
| الثانوية | 261 | 1437 | 83182 | 5636 |
| التعليم المستمر | 25 | 69 | 1265 | 0 |
| الإجمالي | 1000 | 10539 | 317060 | 19832 |

ومن الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية لأنها الركن الرئيس لتطوير جميع مؤسسات المملكة، فإذا صلح التعليم صلحت باقي المؤسسات، فهي ركن استراتيجي في عملية التنمية، وقد تم اختيار محافظة جدة؛ لأنها تمثل أحد أكبر المحافظات الإنتاجية والصناعية وبها أكبر ميناء بالمملكة العربية السعودية، ومن ثَمَّ فقد اعتبر الباحث أنَّه إذا تم تطوير التعليم بمحافظة جدة من شأنها أنْ تطور جميع تلك المؤسسات، ومنها سيتم اعتبارها أُنموذجاً يُحتذى به في جميع أنحاء المملكة، كما اختار الباحث المرحلة المتوسطة وذلك لعدة أسباب؛ أهمها: أنَّ الباحث لديه الخبرة الملائمة في التعامل مع الطلاب في نفس المرحلة

وبحكم المدة التي قضاها في المرحلة المتوسطة من بداية التعيين إلى الوقت الحالي، وأيضاً أنها مخرج رئيسي لمرحلة التعليم الأساسي، ومِن ثَمَّ فإنَّ هذه المرحلة ينطوي عليها تأسيس للمراحل المقدمة كالثانوية والتعليم التقني والفني وأيضاً الجامعي.

**عيّنة الدراسة:**

قام الباحث بأخذ عيّنة عشوائية بسيطة من المعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة جدة البالغ إجمالي عددهم 5276 معلماً وباستخدام معادلة Krejcie & Morgan (1970) وللوصول إلى حجم العيّنة المناسب والذي أظهر أنَّ العدد المناسب لعيّنة البحث (358) معلماً. وقد قام الباحث بتوزيع (150) استبانة إلكترونية اعتبرها الباحث بأنها عيّنة مبدئية يقيس منها صلاحية المقياس ومدى موثوقيتها، ومن ثَمَّ تم تعديلها وفقا لما هو مناسب لصلاحية المقياس، وبعد ذلك تم استبعاد تلك العيّنة المبدئية وتم جمع الاستبيان بالطريقة المناسبة وبعدد (358) معلماً وتم استرداد 100% من الاستبيانات.

**جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة المعلمين حسب المتغيرات الديموغرافية**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| رتبة المعلم | معلم ممارس | 316 | 88.27 |
| | معلم متقدم | 34 | 9.50 |
| | معلم خبير | 8 | 2.23 |
| الخبرة المهنية في التعليم | 9 سنوات فأقل | 59 | 16.48 |
| | 10- 14 سنة | 126 | 35.20 |
| | 15 سنة فأكثر | 173 | 48.32 |
| دورات التدريب | يوجد دورات تدريبية | 340 | 94.97 |
| | لا يوجد دورات تدريبية | 18 | 5.03 |
| الإجمالي | | 358 | 100 |

يمكن ملاحظة في الجدول رقم (2) أن 88.27% من المعلمين يحملون رتبة معلم ممارس، تليهم 9.50% من المعلمين الذين حصلوا على رتبة معلم متقدم، بينما يقل عدد الذين حصلوا على رتبة معلم خبير ويبلغ 2.23%. علاوة على ذلك، يبين الجدول أن 48.32% من المعلمين لديهم خبرة 15 سنة فأكثر، في حين يبلغ عدد الذين لديهم خبرة من 10- 14 سنة 35.20%. ويبلغ عدد الذين لديهم خبرة 9 سنوات فأقل 16.48%. وأظهر الجدول أيضاً أن 94.97% من المعلمين قد حصلوا على دورات تدريبية، بينما لم يتلق 5.03% من المعلمين أي دورات تدريبية.

**أداة الدراسة:**

تم إعداد الاستبانة كأداة للدراسة بشكل يتناسب مع متغيراتها وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تكونت الاستبانة من الأجزاء التالية:

المحور الأول: الأسئلة المتعلقة بالبيانات الأولية للمعلمين والتي شملت (دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، رتبة المعلم).

المحور الثاني: الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة.

وقد تم صياغة أداة الدراسة على شكل استبانة تكونت صورتها النهائية من (15) فقرة تقيس الأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة، ويبين الجدول (3) توزيع فقرات المقياس وهي كما يلي:

**الجدول رقم (3) توزيع فقرة الاستبانة التي تقيس متغير الدراسة وهو الأساليب**

| متغير الدراسة | المحور | الفقرات | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة | الثاني | 1- 15 | 15 |
| مجموع فقرات أداة الدراسة | | 15 | 15 |

وقد اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي التدريجي في الاستبانة لإعطاء مرونة أكثر لأفراد العيّنة في الاختيار حيث تراوحت قيمه ما بين (1- 5) والموضحة في الجدول رقم (4).

**الجدول رقم (4) مقياس ليكرت الخماسي التدريجي**

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

وتم معالجة مقياس ليكرت وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{(5\text{-}1=4\div3)}{3} = 1.33$$

طول الفئة + أقل وزن = 1.33 +1 =2.33 "درجة الموافقة الأولى (1- 2.33) وبمستوى متدني"، وللانتقال للفئة الثانية 2.33 + 1.33 = 3.66 "درجة الموافقة الثانية (2.34- 3.66) وبمستوى متوسط"، وللانتقال للفئة الثالثة 3.66 + 1.33 =5 "درجة الموافقة الثالثة (3.67- 5) وبمستوى مرتفع".

وبناءً على المعالجة تم تحديد الموافقة النسبية وفقا للجدول (4) الآتي:

**الجدول رقم (5) درجة ومدى معالجة بيانات الاستبيان وفقا للمتوسطات الحسابية**

| الترتيب | المدى | الدرجة |
|---|---|---|
| الأول | أكبر من (3.66) | مرتفعة |
| الثاني | (3.66 – 2.34) | متوسطة |
| الثالث | أقل من (2.34) | متدنية |

**صدق أداة الدراسة:**

1- صدق المحكمين وقد تم جمع نماذج التحكيم وإيجاد نسب اتفاق المحكمين لكل فقرة، ومعامل الاتفاق بين المحكمين من حيث وضوح العبارة، وانتماؤها للمجال وفق معادلة كوبر، وكانت على النحو التالي كما في جدول (6).

**الجدول رقم (6) نتائج نسب اتفاق المحكمين**

| العبارة | عناصر التحكيم | |
|---|---|---|
| | وضوح العبارة | انتماؤها للمجال |
| يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | %88 | %88 |
| استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | %100 | %100 |
| يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | %100 | %100 |
| يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | %88 | %100 |
| يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | %100 | %100 |
| يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | %100 | %100 |
| يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | %88 | %88 |
| يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | %100 | %88 |
| يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | %100 | %100 |
| يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | %100 | %100 |

وتظهر النتائج من جدول رقم (6) بأن أقل نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت 88% وأعلى نسبة اتفاق كانت 100%، وأن معامل اتفاق المحكمين بلغت قيمته (0,97)، ومن النتائج السابقة يظهر أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يجعلها صالحة للاستخدام.

2- الصدق البنائي: هو أحد مقاييس صلاحية الأداة التي تقيس مدى الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، والتحقق مما إذا كانت الأداة قادرة على قياس محتواها الذي صمّمت من أجله، وبالتالي معامل الارتباط (تم استخلاص ارتباط بيرسون)، والذي يوضح درجة ارتباط كل فقرة بإجمالي الدرجة مع محورها، وذلك لتحديد إمكانية تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، والفقرات السالبة أو تلك التي يكون معامل ارتباطها أقل من (0.25) تعتبر منخفضة ويفضل حذفها (Linn, 2008) والجداول التالية توضح نتيجة الصدق البنائي.

**جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين فقرات الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة والدرجة الكلية**

| رقم | الفقرات | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | 0.326** |
| 2 | استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | 0.492** |
| 3 | يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | 0.703** |
| 4 | يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | 0.732** |
| 5 | يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | 0.731** |
| 6 | يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | 0.643** |
| 7 | يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | 0.753** |
| 8 | يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | 0.778** |
| 9 | يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | 0.765** |
| 10 | يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | 0.800** |
| 11 | يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | 0.292** |
| 12 | يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | 0.750** |
| 13 | يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | 0.742** |
| 14 | يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | 0.594** |
| 15 | يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | 0.727** |
| الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة | | 0.441** |

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ معاملات تميّز فقرات الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة تراوحت ما بين (0.800 -0.292) وهي دالة عند مستوى ($\alpha$=0.01) وهي فقرات تتمتع بتميّز عالي كونها أعلى من (0.25)، وبالنسبة للإجمالي حصلت على تمييز وصل الى 0.441 وبذلك تُعتبر فقرات الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة صادقه لما وضعت لقياسه.

**ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمته أكبر من (0.70)، وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد أي 100%، دل ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة.

**جدول رقم (8) قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة البحث**

| محور الدراسة | معامل الاتساق (Cronbach Alpha) | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة | 0.893 | 15 |

بناءً على البيانات الواردة في الجدول رقم (8)، وجد أن نتيجة ألفا كرونباخ ومعامل الثبات وصل الى 89.3%، لذا يمكن وصف أداة البحث بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها مناسبة لقياس المتغيرات وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء تحليل وصفي واختبار فرضيات البحث باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، وقد تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وKolmogorov- Smirnov وPearson Correlation وCronbach Alpha وMann- Whitney U test وKruskal- Wallis.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: "ما الأساليب التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب كما يدركها معلمو المرحلة المتوسطة"؟**

وللإجابة على السؤال وتحديد الأساليب التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما يدركها معلمو تلك المرحلة فقد تم حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والجدول رقم (9) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

**الجدول رقم (9) استجابات أفراد عينة البحث على بعد الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

| م | بنود ومتغيرات البحث | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | 4.61 | 0.68 | 92.18 | 1 | مرتفعة |
| 2 | استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | 4.40 | 0.85 | 87.99 | 2 | مرتفعة |
| 5 | يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | 4.36 | 0.81 | 87.21 | 3 | مرتفعة |
| 12 | يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | 4.36 | 0.80 | 87.21 | 4 | مرتفعة |
| 4 | يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | 4.27 | 0.80 | 85.47 | 5 | مرتفعة |
| 7 | يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | 4.25 | 0.81 | 85.08 | 6 | مرتفعة |
| 10 | يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | 4.21 | 0.75 | 84.19 | 7 | مرتفعة |
| 9 | يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | 4.20 | 0.77 | 84.02 | 8 | مرتفعة |
| 6 | يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | 4.18 | 0.92 | 83.52 | 9 | مرتفعة |
| 8 | يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | 4.17 | 0.81 | 83.35 | 10 | مرتفعة |
| 14 | يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | 4.15 | 1.04 | 83.07 | 11 | مرتفعة |
| 15 | يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | 4.13 | 0.82 | 82.57 | 12 | مرتفعة |
| 13 | يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | 4.11 | 0.74 | 82.18 | 13 | مرتفعة |
| 1 | يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | 4.08 | 1.11 | 81.62 | 14 | مرتفعة |
| 11 | يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | 4.08 | 0.95 | 81.56 | 15 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي للأساليب التربوية النبوية في التصدي للتنمّر | 4.24 | 0.56 | 84.75 | مرتفعة | |

توصلت دراسة العيّنة التي تضمّنت المعلمين إلى أنَّ مستوى الأساليب التربوية التي يستخدمونها للتعامل مع التنمّر بين طلاب المرحلة المتوسطة مرتفعة بوجه عام، وهو ما يتفق مع الإسلام الذي يحث على الأخلاق والقيم النبيلة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السهيمي (2021) التي أكدت على أهمية استخدام المعلمين للأساليب التربوية في الحد من التنمّر والمحافظة على سلوك الطلاب. وتبلغ قيمة المتوسط الحسابي (4.24 من 5)، وهو متوسط يدخل في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الخماسي الذي يبلغ الحد الأدنى له 3.66.

ووفقًا للجدول رقم (9)، يتضح أن الأساليب التربوية التي تدل على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة هي العبارات رقم (3، 2، 5، 12، 4) وتم ترتيبها تنازليًا وفقًا لموافقة أفراد عيّنة الدراسة من المعلمين عليها. وتتمثل هذه الأساليب في:

1- العبارة رقم (3) والتي تفيد بأنَّ أسلوب الموعظة الحسنة يساهم في إقناع المتنمر على الانقياد لأوامر الله- تعالى- ورسوله ﷺ. وقد احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى في موافقة المعلمين على متوسط حسابي بلغ (4.61 من 5). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الإنسان المسلم ينقاد بفطرته لتطبيق أوامر الله- عز وجل- ورسوله ﷺ.

2- العبارة رقم (2) والتي تفيد بأنَّ استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين يكثف من الجانب التوعوي والإرشادي للحد من انتشار تلك الظاهرة. وقد احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية في موافقة المعلمين على متوسط حسابي بلغ (4.4 من 5). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشلاقي (2020) التي بينت أثر الجانب التوعوي والإرشادي في الوقاية من تفشي ظاهرة التنمّر بين الطلاب.

3- العبارة رقم (5) والتي تفيد بأن أسلوب النهي يساعد في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين، وذلك بعد حساب المتوسط الحسابي لنتائج عيّنة الدراسة الذي بلغ (4.36 من 5). وتفسير هذه النتيجة يرجع ربما إلى فعالية أسلوب النهي في تعديل السلوك السلبي للمتنمّر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السهيمي (2021) التي أكدت على أنَّ استخدام المعلم لأسلوب النهي يعزِّز السلوك الإيجابي ويعدل السلوك السلبي والتنمّري.

4- العبارة رقم (12) والتي تفيد بأن أسلوب التربية بالقدوة يؤثر على عواطف المتنمّر، وذلك بعد حساب المتوسط الحسابي لنتائج عيّنة الدراسة الذي بلغ (4.36 من 5). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أنَّ الإنسان يتأثر بالقدوة فعلًا وقولًا، وهذا يفسر فعالية أسلوب القدوة في تغيير عواطف المتنمّر.

5- العبارة رقم (4) والتي تفيد بأن أسلوب الحوار مع المتنمّر يساعد على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية، وذلك بعد حساب المتوسط الحسابي لنتائج عيّنة الدراسة الذي بلغ (4.27 من 5). ويعزو الباحث السبب في فعالية أسلوب الحوار إلى قدرته على إجلاء الحقائق، وتفسير المبهم بالحجج والبراهين، مما يساعد المتنمّر على تغيير اتجاهات المتنمّر إلى اتجاهات إيجابية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غولي والعكيلي (2018) والتي أكدت على أهمية فرض ثقافة الحوار والذي بدوره يبيّن للمتنمّر الحقائق بطرق مقنعة عقلاً ووجداناً، ويجعله يفهم ويتقبّل وجهات نظر الآخرين، كما أنَّ هذا الأسلوب يساعد على بناء الثقة والتواصل الفعال والتفاهم، ويحقق الهدف الأسمى من التعليم وهو صناعة الإنسان الصالح المؤمن بقيم المجتمع والأخلاق السامية.

- **نتيجة السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات معلمي المرحلة المتوسطة للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب وفق متغيرات (دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، رتبة المعلم)"؟

وللإجابة على السؤال ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدركات معلمي المرحلة المتوسطة للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى الطلاب وفق متغيرات (دورات التدريب، الخبرة المهنية في التعليم، رتبة المعلم) فقد تم اختيار الاختبار المناسب لكل متغير على النحو التالي:

1- اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذين حصلوا على تدريب والذين لم يحصلوا على تدريب فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

ولاختبار تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار مان ويتني؛ لأن البيانات لم تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول رقم (10) يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

جدول رقم (10) ناتج اختبار "مان ويتني" لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين الذين حصلوا على تدريب والذين لم يحصلوا على تدريب فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة

| م | متغيرات وبنود الدراسة | يوجد دورات تدريبية | | لا يوجد دورات تدريبية | | Mann-Whitney U | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | | |
| 1 | يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | 182.38 | 62008.50 | 125.14 | 2252.50 | 2081.50 | -2.46 | 0.01 |
| 2 | استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | 180.33 | 61312.50 | 163.81 | 2948.50 | 2777.50 | -0.75 | 0.46 |
| 3 | يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | 179.35 | 60979.00 | 182.33 | 3282.00 | 3009.00 | -0.15 | 0.88 |
| 4 | يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | 179.68 | 61090.50 | 176.14 | 3170.50 | 2999.50 | -0.16 | 0.88 |
| 5 | يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | 181.93 | 61857.50 | 133.53 | 2403.50 | 2232.50 | -2.15 | 0.03 |
| 6 | يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | 181.22 | 61615.00 | 147.00 | 2646.00 | 2475.00 | -1.48 | 0.14 |
| 7 | يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | 180.79 | 61469.50 | 155.08 | 2791.50 | 2620.50 | -1.14 | 0.26 |
| 8 | يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | 181.48 | 61703.50 | 142.08 | 2557.50 | 2386.50 | -1.73 | 0.08 |
| 9 | يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | 181.14 | 61588.00 | 148.50 | 2673.00 | 2502.00 | -1.45 | 0.15 |
| 10 | يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | 180.17 | 61257.50 | 166.86 | 3003.50 | 2832.50 | -0.60 | 0.55 |
| 11 | يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | 181.71 | 61782.00 | 137.72 | 2479.00 | 2308.00 | -1.88 | 0.06 |
| 12 | يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | 182.13 | 61924.50 | 129.81 | 2336.50 | 2165.50 | -2.32 | 0.02 |
| 13 | يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | 181.10 | 61574.00 | 149.28 | 2687.00 | 2516.00 | -1.44 | 0.15 |
| 14 | يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | 181.29 | 61640.00 | 145.61 | 2621.00 | 2450.00 | -1.54 | 0.12 |
| 15 | يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | 180.18 | 61262.00 | 166.61 | 2999.00 | 2828.00 | -0.60 | 0.55 |
| | الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة | 181.60 | 61743.50 | 139.86 | 2517.50 | 2346.50 | -1.67 | 0.09 |

تظهر النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدة مجالات. ومنها: أن استخدام أسلوب الترهيب يساعد في توضيح العقوبات التي يتحملها المتنمر، في حين يساعد استخدام أسلوب النهي في توضيح حرمة هذا السلوك المشين. كما تبين النتائج أيضاً أن المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية يتمتعون بمهارات مناسبة للتعامل مع سلوكيات الطلاب، ويتم تطبيق هذه المهارات بشكل خاص في الوقت الحالي، نظرًا لصعوبة السيطرة على سلوكيات الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Johnson (2011) التي أظهرت أن المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجالات متنوعة يمكنهم التعامل بشكل فعال مع

سلوكيات الطلاب وخاصة سلوك التنمّر، مما يحد من انتشاره في المجتمع الطلابي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات.

2- اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الخبرات المهنية في التعليم فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

ولاختبار تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليز والجدول رقم (11) يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

**جدول رقم (11) ناتج اختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الخبرات المهنية في التعليم فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

| م | متغيرات وبنود الدراسة | 9 سنوات فأقل | 10- 14 سنة | 15 سنة فأكثر | Kruskal-Wallis H | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | متوسط الرتب | متوسط الرتب | متوسط الرتب | | |
| 1 | يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | 172.53 | 192.50 | 172.41 | 3.54 | 0.17 |
| 2 | استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | 142.81 | 188.90 | 185.17 | 11.44 | 0.00 |
| 3 | يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | 182.55 | 187.81 | 172.40 | 2.52 | 0.28 |
| 4 | يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | 165.74 | 180.91 | 183.17 | 1.59 | 0.45 |
| 5 | يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | 166.36 | 190.79 | 175.76 | 3.30 | 0.19 |
| 6 | يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | 157.75 | 193.25 | 176.90 | 5.75 | 0.06 |
| 7 | يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | 161.32 | 181.96 | 183.91 | 2.70 | 0.26 |
| 8 | يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | 157.46 | 190.41 | 179.07 | 4.95 | 0.08 |
| 9 | يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | 184.18 | 185.79 | 173.32 | 1.49 | 0.48 |
| 10 | يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | 184.19 | 168.90 | 185.62 | 2.60 | 0.27 |
| 11 | يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | 197.31 | 190.44 | 165.46 | 7.25 | 0.03 |
| 12 | يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | 171.08 | 193.18 | 172.41 | 4.20 | 0.12 |
| 13 | يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | 171.25 | 172.69 | 187.28 | 2.42 | 0.30 |
| 14 | يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | 180.02 | 196.15 | 167.20 | 6.67 | 0.04 |
| 15 | يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | 184.53 | 172.26 | 183.06 | 1.17 | 0.56 |
| | الأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر في المرحلة المتوسطة | 168.99 | 195.01 | 171.79 | 4.41 | 0.11 |

تبين نتائج الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدة متغيرات، بما في ذلك استخدام المعلمين لاستراتيجيات مختلفة لمنع سلوك التنمّر في الصف. وجد أن استخدام أسلوب العقاب يقلل من تقليد المتنمّر، وكان هذا لصالح المعلمين ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، ربما يعود السبب في ذلك إلى تمكنهم من استخدام الأساليب الأكثر فعالية في توضيح مضار التنمّر على المتنمّر والمتنمَّر عليه. ووجد أيضاً أن استخدام أسلوب الحرمان يساعد على منع تكرار سلوك التنمّر، وكان هذا لصالح المعلمين ذوي الخبرة من أقل من 10 سنوات، ويعود السبب في ذلك إلى الآثار الإيجابية التي يمكن أن يتركها هذا الأسلوب على سلوكيات الطلاب النفسية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باقي المتغيرات.

3- اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين رتب المعلمين فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب النبوية التربوية في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

ولاختبار تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليز والجدول رقم (12) يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

**جدول رقم (12) ناتج اختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين رتب المعلمين فيما يخص بنود والدرجة الكلية للأساليب التربوية التي يُستدل بها على التوجيه النبوي في التصدي لبعض مظاهر التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة**

| م | متغيرات وبنود الدراسة | معلم ممارس | معلم متقدم | معلم خبير | Kruskal-Wallis H | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | متوسط الرتب | متوسط الرتب | متوسط الرتب | | |
| 1 | يساعد أسلوب الترهيب في بيان العقوبات المترتبة على التنمّر | 178.74 | 181.28 | 201.94 | 0.46 | 0.79 |
| 2 | استثمار المواقف الحياتية في بيان مضار التنمّر وانعكاساته على الآخرين | 175.03 | 211.76 | 219.00 | 6.45 | 0.04 |
| 3 | يسهم أسلوب الموعظة الحسنة في إقناع المتنمّر على الانقياد لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ | 176.76 | 211.71 | 151.00 | 6.20 | 0.05 |
| 4 | يساعد أسلوب الحوار مع المتنمّر على تغيير اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية | 179.21 | 194.13 | 128.75 | 3.22 | 0.20 |
| 5 | يساعد أسلوب النهي في تبصير المتنمّر بحرمة هذا الخلق المشين | 175.81 | 205.15 | 216.19 | 4.31 | 0.12 |
| 6 | يسهم أسلوب الإنكار في تنفير المتنمّر عن سلوكه السيء | 174.06 | 223.38 | 208.00 | 8.84 | 0.01 |
| 7 | يعزز أسلوب حسن المعاملة في تعديل سلوك المتنمّر | 179.98 | 172.60 | 189.69 | 0.29 | 0.87 |
| 8 | يساعد أسلوب القصة في إقناع المتنمّر بثبوت بطلان سلوك التنمّر | 180.60 | 166.78 | 190.13 | 0.77 | 0.68 |
| 9 | يدعم أسلوب ضرب الأمثال في الربط بين حقيقة التنمّر وحقيقة آثاره السلبية على المتنمّر عليه | 181.47 | 168.53 | 148.25 | 1.52 | 0.47 |
| 10 | يشجع أسلوب الترغيب في الحصول على الثواب الجزيل للمقلع عن التنمّر بأشكاله | 178.32 | 190.68 | 178.69 | 0.56 | 0.76 |
| 11 | يساعد أسلوب الحرمان على عدم تكرار سلوك التنمّر | 177.78 | 200.06 | 160.00 | 1.96 | 0.38 |
| 12 | يؤثر أسلوب القدوة على عواطف المتنمّر | 177.51 | 201.00 | 166.63 | 2.11 | 0.35 |
| 13 | يساعد أسلوب التدرج على تغيير العادات غير المرغوب فيها في سلوك المتنمّر | 179.84 | 189.74 | 122.50 | 3.52 | 0.17 |
| 14 | يحد أسلوب العقاب (وفق لائحة التعليم) من تقليد المتنمّر | 177.33 | 200.37 | 176.63 | 1.78 | 0.41 |
| 15 | يساعد أسلوب الإقناع في مقاومة سلوك التنمّر | 178.85 | 191.75 | 153.19 | 1.23 | 0.54 |
| | الأساليب التربوية بشكل كلي | 176.20 | 209.93 | 180.50 | 3.27 | 0.19 |

تبيّن من نتائج الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلم الخبير للمواقف الحياتية لتوضيح مضار التنمّر وآثاره السلبية على الآخرين، وكانت هذه النتائج مؤيدة لصالح المعلم الخبير، حيث يمكن للخبرة المهنية للمعلم أن تساعده في استغلال هذه المواقف لصالح الطلاب وتحقيق الفائدة لهم، وتعزز السلوك الإيجابي وتعدل السلوك الخاطئ. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السهيمي (2021) التي أكدت على دور المعلم الخبير في تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي لدى الطلاب. كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب الإقناع والإنكار من قبل المعلم المتقدم، وذلك لأن المعلم المتقدم يتمتع ببعض المهارات التي تساعده على استخدام الأساليب المناسبة للحد من انتشار التنمّر بين الطلاب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باقي المتغيرات.

## التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- إعادة النظر في المناهج الدراسية وجعلها تتوافق مع التعاليم الإسلامية ونبذها للتنمّر بكل أشكاله ومظاهره وذلك للقدرة على بناء طالب يمتلك قِيماً سليمةً وساميةً.

2- الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام أساليب نبوية تربوية من شأنها أنْ تغيّر سلوكيات الطلاب السلبيّة ومنها التنمّر وتوجّهها إلى السلوك القويم.

3- إقامة برامج تعليمية وإرشادية لمساعدة الطلاب على الحد من التنمّر وتعريفهم بمخاطر التنمّر.

4- توفير الدعم اللازم للمعلمين المتمرسين للاستفادة من أفضل الأساليب التربوية وتقنيات التعامل مع التنمّر في الفصل.

5- كما يقترح الباحث إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. التنمّر في المراحل الدراسية الأخرى لتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لمكافحة التنمّر في المدارس.
2. أسباب ظهور التنمّر في مدارس التعليم العام للطلبة (بنين/بنات) ودور المعلمين في التصدي لها من خلال التوجيه النبوي التربوي.
3. الأساليب التربوية في التصدي لظاهرة التنمّر في مدارس التعليم الأهلية ودور المدرسة في معالجتها.
4. الأساليب النبوية التربوية لتوعية النشء في المرحلة الابتدائية بمدى خطورة سلوك التنمّر على الفرد والمجتمع.

## قائمة المراجع.

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). سيكولوجية التنمّر بين النظرية والعلاج. (ط2). مكتبة الكويت الوطنية.
- أبو داود، سليمان الأشعث. (دت). سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد. المكتبة العصرية.
- أبو دية، رشيد محمد. (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم وسبل تطويرها (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية.
- أبو سحلول، محمد بن أحمد؛ والحداد، بلال بن إبراهيم؛ وحمدان، حسن بن أحمد؛ وأبو شمالة، عادل بن أحمد؛ وأبو عصر، محمد بن باسم. (2017). واقع ظاهرة التنمّر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مجلس البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم العالي.
- إدارة التخطيط والمعلومات – وحدة الإحصاء. (1443). الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. جدة.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين. (1995). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين. (2000). صحيح الترغيب والترهيب. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين. (دت). صحيح الجامع الصغير وزياداته. المكتب الإسلامي.
- البابطين، عبد الرحمن عبد الوهاب. (1416). أساليب التربية الإسلامية في تربية الطفل. دار القاسم للنشر.
- بابكر، ثناء أحمد؛ وحمد، سنا محمد. (2019). أسلوب النهي ودلالاته في الحديث الشريف صحيح مسلم نموذجا. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، 20(1)، 45- 56.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422). صحيح البخاري. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة.
- بركات، محمد بن غالب؛ والحميدي، خالد. (2021). الوقاية من التنمّر في المدارس. نيوبوك للنشر والتوزيع.

- بنتان، مشعل بن الأسمر. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمّر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (42)، 131 -103.
- جمعة، عارف أسعد. (2018). الأساليب والمبادئ والطرائق التربوية عند النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (41)، 67- 81.
- الحازمي، خالد حامد. (2012). أصول التربية الإسلامية. (ط4). دار الزمان للنشر والتوزيع.
- حمدان، خالد حسين عبد الرحيم. (2005). الإقناع أسسه وأهدافه في ضوء القرآن الكريم. الجامعة الإسلامية.
- الدهشان، جمال. (1991). العقاب المدرسي واتجاهات المعلمين نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- الرفاعي، تغريد بنت حميد. (2018). درجة ممارسة وتعرض الطلبة في المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت للتنمّر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. مجلة العلوم التربوية، 3(4)، 111- 114.
- الزعبي، أحمد محمود. (2001). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. دار زهران للنشر والتوزيع.
- الزعبي، ريم. (2014). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمّر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءاتهن للتصدي لها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(12)، 163- 196.
- سليمان، سبيت. (2009). أساليب بديلة في توجيه السلوك. مطابع نقابة المعلمين.
- السهيمي، محمد حسن إبراهيم. (2021). دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (136)، 401- 424.
- الشلاقي، تركي. (2020). ظاهرة التنمّر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (12)، 35 -1.
- الشهري، محمد بن فايز بن عبد الرحمن. (1425). الأساليب التربوية للعقاب في السنة النبوية ومدى استخدامها في المدارس الابتدائية في مدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- الصبحيين، علي بن موسى؛ والقضاة، محمد بن فرحان. (2013). سلوك التنمّر عند الأطفال والمراهقين مفهومه وأسبابه وعلاجه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الطائي، حسين عليوي. (2009). الأساليب التربوية المستمدة من السنة النبوية لتصحيح أخطاء المتعلمين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 6(21)، 1- 36.
- عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم؛ وسالم، رمضان عاشور؛ ولاشين، ثريا يوسف. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمّر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، 22(3)، 665- 708.
- العصيمي، ماجد. (2015). القدوة صياغة السلوك في قالب عملي. بحث مقدم لمؤتمر المنهج النبوي في تعزيز القيم الذي أقامته جامعة العلوم التطبيقية وجمعية الحديث الشريف وجمعية إحياء التراث. عمان. الأردن.
- علي، سعيد إسماعيل. (2018). أصول التربية الإسلامية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنزي، مناور بن عبيد بن صالح. (2017). التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي (أطروحة دكتوراة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- غولي، حسين بن أحمد بن سهيل؛ والعكيلي، جبار بن وادي بن باهض. (2018). أسباب سلوك التنمّر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات، 29(3)، 2499 -2480.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (2003). كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية.
- القحطاني، نورة. (2015). مدى الوعي بالتنمّر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (58)، 102 -79.
- القرشي، خالد مطر. (2020). ظاهرة التنمّر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (18)، 42 -67.
- القرعان، أحمد خليل. (2004). الطفولة المبكرة خصائصها مشاكلها حلولها. دار الإسراء للنشر والتوزيع.
- محمد، حسين عبدالعال. (2018). مجالات الحوار وآدابه في ضوء القرآن الكريم. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، 19(1)، 73- 116.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط3). دار الكتاب.

- المسكري، إبراهيم محمد علي؛ والخير آبادي، محمد أبو الليث. (2018). أسلوب العتاب والعقاب في السنة النبوية. مجلة الإسلام في آسيا، 15(2)، 176- 202.
- مسلم، مسلم الحجاج. (د ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي.
- المنيف، مها؛ والكفيدي، نورة. (2014). التنمّر في مرحلة المراهقة المبكرة: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لطب الأطفال وطب المراهقين، 3، 64- 70.
- الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو: https://www.unesco.org/en.2021.10.25

**ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**

- Espinoza, E. (2006). The impact of peer abases bullying on school performance electronic, journal research in educational psychology, (49), 221- 238.
- Georgiou's. (2008). Bullying And Victimization At school: The Role of Mothers. British Journal of Edu cat Ionela Psychology, 78(1), 109- 125.
- Huang, Francis. (2016). Aggressive Attitudes and Prevalence of Bullying Bystander Behaviour in middle school. Wiley Library Journal, 53(8), 804 – 816.
- Johnson, Sara. (2011). Bullying at the Middle School Level: A Descriptive Study. Providence College. Digital Commons, (66), 1 – 49.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3), 607- 610.
- Linn, R. L. (2008). Measurement and assessment in teaching. Pearson Education India.
- Yoon, J, and Bauman, S. (2014). Teachers. a critical but Overlooked Component of Bullying Prevention and intervention.